



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السادسة، العدد 20
المجلد الأول، ديسمبر 2023

Arcif
Analytics

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023،

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوِّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تُؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبى احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعينته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصفحتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولياً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكّمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكّمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكّمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكّمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكّمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تزدّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

د. نواف بن عوض الرشيد

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث/ اسم الباحث	م
9-21	تمثُّلات السعادة في رواية (مدينة السعادة) لـ فاطمة آل عمرو: دراسة نقدية د. خالد سريان ساري الحربي	1
23-45	دور الأنشطة في بناء شخصية الطالب في جامعة سليمان الراجحي د. عقل بن عبد العزيز العقل	2
47- 69	استخدام نظريات التعلم عن بعد في تصميم مناهج التصميم والفنون د. نواف بنت عبد الله السويداء	3
71- 98	مستوى التمكين الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة حائل أ.الجوهرة محمد التميمي	4
99- 122	مؤشرات التطرف لدى الشباب ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها د. هدى بنت عبد العزيز الحغيري	5
123-149	الهشاشة الأسرية والقابلية للطلاق في المجتمع السعودي، مثال منطقة حائل د. تركي بن ليلى الشلاقي أ.د. منجي إبراهيم الزبيدي د. ماهر تريمش د. الجوهرة بنت سعود الجميل	6
151- 164	آيات انشراح الصدر سياقاتها وأسرارها البلاغية د. بخيت بن حمود السناني	7
165- 189	دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الإبداع الفكري لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية د. نايفه صالح سليمان العيد	8
191- 211	درجة إسهام الإفصاح الوجداني عن الذات لدى الطلبة المتزوجين حديثاً بالتدوُّق النفسي في المملكة العربية السعودية د. نوير سليمان مبارك البلوي	9
213- 224	الترجيح بالنظير القرآني "شواهد من تفسير ابن كثير" دراسة تطبيقية د. غازي وصل سالم الذبياني	10
225- 247	فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين د. نايف بن فهد الفريح	11
249- 259	Scales theory and political discourse in the Saudi Crown Prince's representation of the Saudi Vision2030 د. ياسر محمد التميمي	12



مؤشرات التطرف لدى الشباب ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها

Indicators of Extremism Among Young People and the Role of the Kingdom of Saudi Arabia in Confronting Them

د. هدى بنت عبد العزيز الدغيري

أستاذ خدمة الفرد المشارك، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت بالرحمن

Dr. Huda Abdulaziz Aldegheiy

Co-Professor of Case Work, College of Social Work
Princess Nourah bint Abdulrahman University

قُدّم للنشر في 2023 / 07 / 27، وقُبِل للنشر في 2023 / 09 / 30

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب و مسيبتها ومن ثم تحديد دور المملكة العربية السعودية في مواجهتها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (600) من الشباب في مدينتي الرياض وجدة وأبها والجوف، توصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة على أن أهم مؤشرات التطرف لدى الشباب (انعزال الفرد عن أسرته لفترات طويلة في غرفته الخاصة، وكذلك عقوق الوالدين وقطيعة الرحم والمنازعات الأسرية والتمرّد على الأسرة وقيمها وتقاليدها)، أما عن أسباب التطرف يتمثل أبرز تلك الأسباب في كل من (غياب الحوار داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام، إضافة إلى النزعة العدوانية، وكذلك التصدع الأسري)، وعن دور المملكة العربية السعودية في مواجهة التطرف كان من أهم تلك الأدوار من وجهة نظر الشباب، (إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار لتعزيز أواصر الأخوة الإنسانية وتعزيز ثقافة السلام، واحترام الاختلاف والتنوع، وكذلك إنشاء مركز الوعي الفكري لحفظ الناشئة من الجنسين وأعدت مشروع رعاية الفكر وتعزيز السلوك للمنتمين إلى المؤسسات التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء جهة عليا توثق جهود المملكة ودورها الحوري والعظيم في مكافحة التطرف بكافة أشكاله.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، التطرف، الشباب.

Abstract:

The study aimed to identify the indicators of extremism among young people and their causes and then identify the role of the Kingdom in confronting them, and the researcher used the descriptive analytical approach and questionnaire to collect data from a sample of (600) young people in the cities of Riyadh, Jeddah, Abha and Al-Jawf. The study found that there is agreement that the most important indicators of extremism among young people (isolation of the individual from his family , as well as disobedience of parents, rupture of the womb), As for the causes of extremism, the most prominent of them are (the absence of dialogue within the family, school, society and the media), and the role of the Kingdom in confronting extremism was one of the most important of those roles from the point of view of young people. On the role of the Kingdom in confronting extremism, one of the most important of those roles was the establishment of the King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Dialogue, and the study recommended the need to establish a supreme authority that documents the Kingdom's efforts in combating extremism in all its forms

Keywords: Administrative empowerment, School principals, General education.

مشكلة الدراسة:

المجتمع والمساهمة في هذا الوعي (علي، 2018: 154)

ومن هنا تجسدت فكرة البحث في الوقوف على مؤشرات ومسببات التطرف لدى الشباب من وجهة نظرهم، ثم استعراض لدور المملكة وجهودها في مكافحة ومحاربة التطرف.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تتمثل أهمية البحث كون التطرف ظاهرة مرضية تسود فئات معينة في المجتمع وتهدد أمنه واستقراره، خاصة عند فئة الشباب ولا سيما أنهم الشريحة الأكبر من المجتمع ويمتلكون الطاقة والحيوية والنشاط والطموح والرغبة القوية بالتغيير والتجديد وسط سلسلة من التحولات الكبيرة التي يشهدها المجتمع، فإنها حتماً سوف تترك آثارها المختلفة على فكر الشباب وأجهاضهم وطرائق تفكيرهم في شتى نواحي الحياة.

- تكمن الأهمية لهذه الدراسة فيما تمثله من أضافه للتراكم المعرفي من خلال إثراء المكتبة العربية بمعلومات عن مؤشرات ظاهرة التطرف ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها.

- الاعتزاز بقيادة هذه البلاد من خلال استجلاء دور المملكة العربية السعودية وجهودها في مواجهة التطرف.

الأهمية العملية:

- يؤمل من نتائج الدراسة أن تساهم في التعرف على مؤشرات التطرف واسبابه لدى الشباب.

- لفت نظر القائمين على إعداد المناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم إلى ضرورة إعداد تلك المناهج بما يستوجب تفعيل دورها داخل المجتمع، والاستفادة منها في التصدي للظواهر التي من شأنها تدمير المجتمعات والقضاء على مقدراتها وتراثها الفكري والحضاري.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف البحث في النقاط الآتية:

1-تحديد مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب.

2-تحديد أسباب التطرف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب.

3-تحديد دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب.

اتسم الواقع المعاصر الذي نحيا فيه الآن بالكثير من الأفكار الهدامة والسلوكيات المنحرفة الناتجة عن سوء الفهم، وقلة العلم، مما أدى إلى شيوع ظاهرة التطرف لدى الشباب والتي تعد من أبرز الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية، كما أصبحت ظاهرة التطرف اليوم أهم الإشكاليات التي تواجه أجهزة الدولة ومؤسساتها الدينية والفكرية.

ولقد كانت المملكة العربية السعودية في طليعة الدول التي مسها التطرف، لكن ذلك لم يمنعها من القيام بواجبها حيث وقفت أمامه ودافعت عن نفسها أمنياً، ودعت إلى مناقشة أفكاره ومحاوره وجماعته، وسعت بكل قوة إلى معالجة الأفكار المتطرفة، سواء من خلال المؤتمرات العلمية، أو الخطب ودروس النصح، أو فتح مجالات الحوار وتلاقح الأفكار، وقد استخدمت في ذلك كل أجهزتها الدينية والثقافية والعلمية بغية معالجة هذه الأفكار ومحاوله تعديلها (حمدي، 2020: 30).

ونظراً إلى ضرورة حماية الشباب الذين هم عماد الأمة وتحقيق الأمن الفكري، ومن ثم حماية الأمن الوطني بجميع مقوماته، فقد بذلت المملكة جهوداً ناجحة انطلقت من حسن الوقاية والمعالجة وفق منهج إرشادي وتربوي وديني، أسهم في تجفيف منابع التطرف، ومحاربة التبريرات الفكرية والإيديولوجية، كما عملت على تطوير الأجهزة الأمنية وتعزيز الإجراءات الوقائية كالضبط، وإعادة التأهيل، ما انعكس على مستوى التعامل الأمني مع المتطرفين، من خلال توضيح الصورة الحقيقية للإسلام عبر الإفتاء والوعظ والإرشاد والدعوة (الطريف، 2014: 17).

وتأتي هذه المساعي إيماناً من المملكة العربية السعودية بأن الشباب هم ركيزة أساسية في تقدم كل أمة وإن إلحاق الهزيمة بالتطرف دفع السلطات إلى تبني خطط استراتيجية تهدف إلى سياسة الردع الفكري وإعادة التأهيل والدمج الاجتماعي، كما تبنيت أيضاً سياسات خارجية لتوحيد الرؤى والمواقف الإسلامية، من خلال استراتيجيات اتخذتها المملكة في مكافحة ظاهرة التطرف المعاصرة.

والخدمة الاجتماعية تقوم على أساس التفاعل مع أفراد المجتمع بداية من عملية التنشئة الاجتماعية من خلال عملها مع الأسرة والبيئة التعليمية والمجتمع وتتركز في أهدافها على إحداث التغيير الاجتماعي لتحقيق التنمية من جوانبها المختلفة كما أنها تتعامل مع الفرد والجماعة باستخدام وسائل وأساليب فنية ومهنية واضحة ومحددة عن طريق مؤسسات متخصصة ولها دور في بناء الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع وذلك من خلال أعمال الخدمة الاجتماعية المختلفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لمتابعة جهود هذه الجهات في بناء وتعزيز الوعي الفكري لدى أفراد

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات البحث في النقاط الآتية:

- 1- ما مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب؟
- 2- ما أسباب التطرف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب؟
- 3- ما دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب؟

مصطلحات الدراسة:

أولاً: المؤشرات

عُرف المؤشر بأنه تلك العلامة أو الدلالة التي تشير أو توجه الانتباه إلى شيء ما، أو هو الذي يؤشر أو يشير إلى درجة تزيد أو تنقص من الدقة. وعليه فإن المؤشرات الفكرية هي عبارة عن دلالات تبين وجود الانحراف الفكري لدى المتلبس بها، أو هي علامات وقرائن يترجح مع وجودها الانحراف الفكري لدى المتلبس بها (المهلبي، 2016: 25).

ويشار إلى المؤشرات اجرائياً بأنها السمات التي تظهر على الشخص المتطرف من الناحية (الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، الفكرية) تكون بمثابة دلائل للانحراف الفكري.

ثانياً: التطرف

يعد مفهوم التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها بسبب نسبية المعنى اللغوي للتطرف واختلافه بين المجتمعات كما أن مفهوم التطرف مُرتمن بالمتغيرات السياسية والدينية والحضارية داخل كل مجتمع (السيد، 2018: 601).

تشق كلمة التطرف من الجذر اللغوي (ط ر ف) وطرف كل شيء منتهاه، ومعناه الوقوف الطرف بعيداً عن الوسط فهو يقابل التوسط والاعتدال. يقال: تطرف: أتى الطرف، رجل متطرف: لا يثبت على أمر، ويقال تطرف في كذا، تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط (لسان العرب والمعجم الوسيط، مادة ط ر ف).

وفي الاصطلاح عرفه البعض بأنه: الانحياز عن الوسط، لأن الحق وسط بين أمرين ذميين، فإذا انحرف الإنسان عن القصد الوسط وقع في ذم، ووقع في تقصير أو غلو، لأن مفهوم الانتقال إلى الطرف يقتضي أن يكون المتطرف في منطقة وسطى بين الطرفين (المطيري، 2019: 88).

أن معنى التطرف سواء من جنس الأفكار والتصورات، أم من جنس السلوك والوقائع، هو أخذ الأمور بشدة، والإقبال عليها بما يجاوز حد الوسط والاعتدال، ومجانبة اليسر واللين والسماحة. والعلاقة بين التطرف والتشدد علاقة اقتضاء وجوار، بحيث قد يتحول التطرف إلى التشدد والعنف، وبينهما تبادل وترابط في المعنى (الكيلاي، 2004: 32).

ويمكن تعريف التطرف اجرائياً انه تجاوز الفرد حد الوسطية في إصدار الأحكام على أمور معينة نتيجة اعتناقه لأفكار منحرفة دون اعتراف بحرية الفكر وتبادل الآراء واحترام الآخر.

ثالثاً: الشباب

لغة: جاء في تعريف كلمة الشباب في (المعجم الوسيط): «هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة، والشباب هو «الحدائثة» وشباب الشيء: أوله». لابن منظور: «شب الشباب: الفناء والحدائثة، والشباب جمع شباب». (ابن منظور، ص146)

فحسب علماء الاجتماع تبدأ مرحلة الشباب من خلال دخول الفرد إلى المجتمع الذي يسعى بدوره إلى إدماجه وتأهيله ليقوم بمهامه المختلفة داخله. وإنّ من الصعوبات التي تواجه أيّ باحث هي تحديد مرحلة الشباب في أيّ سن تبدأ وأي سن تنتهي فهو مفهوم ليس له حدود مضبوطة وواضحة فحسب بيار بورديو Pierre Bourdieu الحدود بين الأعمار أو الشرائح العمرية هي حدود اعتباطية، ونحن لا نعرف من أين ينتهي الشباب لتبدأ الشيخوخة مثلما لا يمكننا أن نقدر أين ينتهي الفقر ليبدأ الغنى". فالفئات العمرية حسب بورديو هي نتاج بناء مجتمعي يتحدد بشروط اجتماعية معينة ويتطور عبر التاريخ ويتخذ أشكالاً ومفاهيم في ارتباط وثيق بالأوضاع والحالات الاجتماعية (Bourdieu، 1984: 143)

لذا يقصد بالشباب إجرائياً: الفئة العمرية التي تقع بين سن (18-35) سنة من الذكور والإناث؛ لكونها الفئة الأكثر نشاطاً في المجتمع، وهي الفئة الأكبر من حجم المجتمع السعودي.

الدراسات السابقة:

دراسة حمدي (2020) هدفت إلى التعرف على استراتيجيات المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وأثر ذلك على حياة السعودي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، من خلال تتبع استراتيجيات المملكة وتقييمها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الإرهاب له أسباب متعددة منها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وأن المملكة العربية السعودية قد قامت باستراتيجيات كبيرة لمحاربة الإرهاب، من ذلك استراتيجية وتر، ومركز محمد بن نايف للمناصحة

دراسة السلمي (2017) هدفت إلى التعرف على الاستراتيجية التي تبنتها المملكة العربية السعودية في مكافحة التطرف والإرهاب والتي بنيت على رؤية ثابتة ودراسات علمية وتنفيذ سليم مختلف عن الطرق التي استخدمتها الدول في محاربة الإرهاب. وهذه الطريقة مبنية على فكرة المناصحة. فقد رأت المملكة أن الإرهاب عبارة عن فكر يتحول إلى فعل، فبحثت عن الجذر لا الفرع فكانت مواجهة المملكة للإرهاب مواجهة فكرية تقوم على المناصحة وإقناع المتطرفين والمغرر بهم. ومواجهة الدولة للمتطرفين والمغرر بهم كانت عبر لجان المناصحة التي انطلقت كبذرة سقيت ورعيت حتى أثمرت فكان مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، والذي يعد علامة فارقة على مستوى العالم في مواجهة الفكر الضال ومناصحة المغرر بهم وإعادتهم لجادة الصواب ودعهم في المجتمع. لذا يمكن تطبيق هذه التجربة في أي دولة أخرى تعاني من ويلات التطرف الفكري والإرهاب، من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، تهدف إلى تعزيز السلامة الفكرية للمستفيد وإكسابه المهارات التي تسهم في إعادة اندماجه في المجتمع وليعود عضواً صالحاً يؤدي دوره الاجتماعي بكفاءة واقتدار.

دراسة الطريف (2014) هدفت إلى تقويم جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب السعودي من خلال: تحديد طبيعة وخصائص ظاهرة التطرف في المجتمع السعودي، والعوامل المسببة لهذه الظاهرة، وأشكال الجهود المبذولة (البرامج الوقائية) من قبل المؤسسات المجتمعية، والمعوقات التي تحد من جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب، ومقدرة الجهود الحالية المبذولة من قبل المؤسسات المجتمعية في التخفيف من انتشار التطرف بين الشباب من وجهة نظر طلاب الجامعات السعودية والخبراء والمتخصصين، ومن ثم وضع مكونات الإطار المقترح لزيادة فاعلية الجهود الوقائية للتخفيف من التطرف من وجهة نظر طلاب الجامعات السعودية والأكاديميين المتخصصين. استخدمت الدراسة نظريات عدة وتم توطينها مما يمكن من فهم الظاهرة المدروسة وساعد على النظر إليها من زوايا عدة مختلفة وإيجاد تفسيرات متعددة لموضوع الدراسة، حيث تم عرض بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة يلي ذلك عرض لمنهجية الدراسة وذلك من منظور الشباب الذين تحتم الدولة بتوجيه البرامج لهم، إضافة إلى منظور القائمين بتلك البرامج من متخصصين وأكاديميين انطلاقاً من محور اهتمام البحث التقوي بالتعرف على هذه الجهود، من حيث تحقيقها لأهدافها المحددة وإسهامه في الكشف عن مواطن القوة والضعف فيها.

دراسة المرواني (2011) هدفت إلى التعرف على وصفها تجربة عربية في مكافحة الإرهاب من حيث التعرف على مجموعة من المحاور مثل طبيعة ظاهرة الإرهاب مفهومه وأسبابه و الجهود الدولية والعربية في مجال مكافحة الإرهاب، و التعرف على واقع

والرعاية، والوقاية من الإرهاب قبل وقوعه، وتخفيف منابعه، والتوعية بخطره، وتوصي الدراسة بضرورة مضاعفة جهد التوعية بخطر الإرهاب بجميع أنواعها، وتحمل الأسر دورها في التربية، ومزيد من التكاتف الدولي للتصدي للإرهاب بمختلف أشكاله.

دراسة الهويش (2020) هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري، والتعرف على سبل تفعيل دور الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري، و المعوقات التي تعوق قيام الكراسي البحثية بدورها في تعزيز الأمن الفكري، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (60) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأستعان الباحث بالاستبانة المكونة من (48) فقرة، بالإضافة إلى المقابلة المقننة مع بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب في الكراسي البحثية كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تبين أن المجموع الكلي لاستجابات أفراد عينة حول درجة إسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتبين أن المجموع الكلي لاستجابات أفراد عينة حول سبل تفعيل دور الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتبين أن المجموع الكلي لاستجابات أفراد عينة حول المعوقات التي تعوق قيام الكراسي البحثية بدورها في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

دراسة الدهمش (2019) هدفت إلى إيضاح جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء ما يسمى بالإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) واستخدم الباحث المنهج التاريخي. وتوصل إلى نتائج من أهمها أن الإرهاب الفكري من أشد أنواع الإرهاب ضراوة وفتكا بالشباب متخذاً شبكات التواصل الاجتماعي أرض خصبة له، حيث تم استغلالها استغلالاً سيئاً في بث رسائل شبهات وفتاوى التكفير والترويح للفكر الإرهابي مستهدفين بالدرجة الأولى شباب هذه البلاد، وتعتبر المملكة العربية السعودية نموذجاً يتحدى به في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية وقد أوصى الباحث بضرورة إنشاء جهة عليا توثق جهود المملكة ودورها المحوري والعظيم في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله ومن ذلك الإرهاب الفكري، وبضرورة ربط المؤسسات التربوية بقطاعات المجتمع الأخرى لتتكامل الأدوار في التصدي لهذا الفكر، وأوصى المؤسسات الإعلامية بتحري الدقة عند نقل الحدث الإرهابي عند عرضه وتحليله كي لا يتحول الحدث إلى دعاية للمنظمات الإرهابية.

الصعوبة بمكان أن تعزو ذلك لعامل واحد بمفرده بل تعقدت تلك العوامل وتطورت بتطور المجتمعات الإنسانية الحديثة في ضوء الانفتاح التقني ووسائل التواصل الاجتماعي والذي بدأ أثره واضحا وجلبا على سلوكيات الشباب وحتى تعالج هذه الظاهرة وتجتث من الأرض، ينبغي الوقوف على المسببات التي كونت الحاضنة الفكرية والاجتماعية لانتشار هذه الظاهرة. وقد اختلف في تحديدها الكثير من الباحثين حسب تخصصاتهم وخلفياتهم العلمية فكلًا يحددها من منطلقات ومقاصد بحثه لذا ستعرض الباحثة أبرزها:

يرى بعض الباحثين أن من مسببات نشوء وانتشار ظاهرة التطرف يرجع إلى «التدين عبر الاكتفاء بالثقيف الذاتي» وهو ما يقع فيه البعض حين يرغبون في التزود من العلم الشرعي فيلجؤون إلى مطالعة الكتب الدينية والبحث في المصادر الإسلامية دون أن تكون لهم مرجعية علمية يتلقون منها، ويسمعون منها، وتحدد لهم النهج الصحيح في البحث والاطلاع، فالعلم ليس كتابًا فحسب، وإنما معلم ومتعلم وكتاب، أما أن يكتفي المتعلم بالكتاب فيجعله معلماً وشيخاً له فتلك مصيبة كبرى ورزية عظيمة، تؤدي بصاحبها إلى المهلكة الفكرية والسلوكية، نتيجة القراءة الخاطئة التي ولدت عنده بطبيعة الحال فهماً خاطئاً، جنح به إلى سلوك معوج، وبحسب أنه يحسن صنعا (حسن، 2017: 8).

ويؤكد آخرون بأن غالبية الأسباب تعود إلى دوافع نفسية أو اجتماعية، وقد حدد بعض الباحثين جملة من الأسباب التي تتعين دراستها للوقوف على تشخيص واقعي ومتكامل لأسباب التطرف ومنها:

- تدني المستوى التعليمي باعتباره من أبرز خصائص سمات المنفذين للعمليات الإرهابية، لسهولة إقناعهم وخداعهم.
- ضعف الإيمان، فالدين يؤثر على سلوك الفرد وطبيعته، وإذا تمكن الإيمان في قلب الفرد فإنه يجعل منه خُلُقًا جديدًا، والإنسان حين يرتكب أي جريمة فإنه يكون في حال من ضعف الإيمان، بحيث يتناقض إلى درجة شديدة فيقدم على ارتكاب الجرائم، ومن ثم يتبين ضرورة غرس الإيمان في الفرد، وتدعيم الذات الأخلاقية لديه، حيث اتفق على أن ضعف الوازع الديني واضطراب الذات الأخلاقية، من شأنه أن يجعل الفرد فريسة للأزمات النفسية، التي تؤدي إلى انحرافات مختلفة ومنها التطرف.
- التفكك الأسري، نتيجة التصدع الأسري والخلافات الزوجية، وغياب الرعاية الوالدية، والذي من شأنه أن يدفع الأبناء إلى انتهاج سبل التمرد والانحراف الخلفي والفكري، إلى جانب قصور دور التنشئة الاجتماعية، التي

وحجم الإرهاب في المملكة العربية السعودية و طبيعة التجربة السعودية في مكافحة الإرهاب , وانتهت الدراسة إلى استخلاص عدد من النتائج والتوصيات الهامة من أبرزها الكشف عن ملامح تجربة المملكة العربية السعودية ودورها في معالجة ومواجهة جرائم الإرهاب وبيان أهمية الضربات الإستباقية في انحسار جرائم الإرهاب والتوجيه في صياغة تجربة السعودية في مكافحة الإرهاب بصورة استراتيجية شاملة.

الإطار النظري

أولاً: ظاهرة التطرف

التطرف ظاهرة اجتماعية تتطور زمانياً ومكانياً تتغذى على المستوى الشخصي و الأزمات الشخصية والضغط العامة مع وجود حاضنات تتبنى قيم التطرف وتعززها، ينتج عن هذه الأزمات والضغط بناء نظام معتقدات متطرف وجامد، مما يؤدي إلى تمركز شخصي وجماعي واجتماعي وديني وعرقي وثقافي مولدًا مشاعر الكراهية والرفض للآخر وفي ظل هذا البناء والتكوين والضغط العامة والمشاعر السلبية، ومع انسداد فرص التنمية والتمكين، يتم استخدام وسائل قهريّة في التفاعل مع الآخر وتسود استراتيجيات الإقصاء والاستبعاد لآخر، وتكون المحصلة سلوكيات متهورة ومندفعة، ومحاولة التغيير القسري للمجتمع ضمن مظلة نظام المعتقدات المتطرف والمتجانس (توقه، 2018: 36).

والتطرف بهذا التوصيف والمفهوم، على النقيض تمامًا من مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء التي جاء رحمة للعالمين، ولما فيها صلاح البشر في العاجل والآجل، حيث جاءت بعمارة الأرض، وحفظ نظام التعايش فيها، واستمرار صلاحها بصلاح المستخلفين فيها.

وينظر للتطرف كذلك باعتباره الميل إلى أحد الطرفين اللذين يشكلان عنصري معادلة الحياة الإنسانية السوية، بما يترتب على ذلك من الإسراف في الانحياز، والإمعان في التشدد، والوقوف موقف التزمّت والجمود اللذين يطفئان شعلة العقل، ويجرمان الإنسان من التمتع بنعمة التفكير (التوجيري، 2009: 229). أن معنى التطرف سواء من جنس الأفكار والتصورات، أم من جنس السلوك والوقائع، هو أخذ الأمور بشدة، والإقبال عليها بما يجاوز حد الوسط والاعتدال، ومجانبة اليسر واللين والسماحة. والعلاقة بين التطرف والتشدد علاقة اقتضاء وجوار، بحيث قد يتحول التطرف إلى التشدد والعنف، وبينهما تبادل وترابط في المعنى (الكيلاي، 2004: 32).

ثانياً: مسببات التطرف

لقد تعددت أسباب التطرف لدى الشباب وتنوعت وتداخلت وتشابك العوامل الداخلية والخارجية لدرجة انه من

العوامل الذاتية الداخلية قد يرتبط انحراف الشباب عوامل ذاتية تتعلق بالشباب وتكوينه العضوي في جوانبه النفسية والعقلية والجسمانية والروحية والبيولوجية فحينما يكون هناك خلل في أحد هذه الجوانب في غياب العوامل المانعة ربما يرتكب الجريمة أو الانحراف في حالة ضعف الضبط الذاتي الناتج عن عدم تنشئة اجتماعية سليمة.

العوامل البيئية الخارجية ربما تعود مشكلة انحراف الشباب والتطرف لعوامل بيئية وهي تخرج عن نطاق شخصية الشباب ولكنها تؤثر عليهم وقد تكون سببا في انحرافهم عند انتفاء الموانع من الضبط الذاتي أو المجتمعي أو النظامي. فالأسرة مثلا لها دور في التنشئة والتربية في المراحل المختلفة للشباب وتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والاهتمام بالفرد وبصحة الجسمية والعقلية والنفسية ولكن حينما يكون هناك خلل يؤدي إلى انعدام التكيف الاجتماعي داخل المجتمع فمن هنا يظهر لنا الشخص المطرب الذي لا يستطيع التكيف مع مجتمعه وقد تؤثر عليه الرفقة والأصحاب وينقل بعض الأساليب السيئة أضف إلى ذلك أنه حينما لا تكون علاقة جيدة مع معلمي وتكون لديه اتجاهات غير صحيحة و تعارض ذلك مع تأثير الحي والجيران و وسائل الاتصال والانفتاح التقني كل هذه العوامل في ضوء ضعف التوجيه التربوي و التنشئة الاجتماعية ربما تعاضد وتتداخل مع العوامل الأخرى و تؤدي إلى انحراف الطرف الأضعف، بالإضافة الى العوامل الاقتصادية والعوامل المسكرات والمخدرات (السلمي، 2020: 131-133).

ثالثاً: مؤشرات التطرف

هناك مؤشرات وسمات تتجلى وتظهر فيمن وقع في براثن التطرف الفكري، تتحقق كلها أو بعضها وفق حجم التطرف ومستواه، وأبرز هذه المؤشرات وأكثرها شيوعاً تتمثل في الآتي:

أولاً: التعصب للرأي بحيث يرى الفرد أنه وحده الذي يملك الحق، وغيره يملك الباطل، وما يعتقد أنه الهدى وغيره هو الضلال، فرأيه صواب لا يحتمل الخطأ، ورأيه غيره خطأ لا يحتمل الصواب، والذي يوصله بدوره إلى عدم الرغبة في الحوار والنقاش الهادئ، للوصول إلى نقطة التقاء يتمحس فيها الحق ويزهق فيها الباطل، ولا يدفع المتطرف لهذا إلا قناعته برأيه، فإما الإيمان به دون نقاش أو حوار، وإلا فلا جدوى من الحوار في زعمه، «فهو إنسان لا يرى إلا ذاته، ولا يسمع إلا قول نفسه، ولا يؤمن بأحد غيره، أو غير فرقته أو جماعته التي ينتمي إليها، فهو لا يؤمن بكل الناس عداه وفرقته التي منحها عقله وشعوره، فهي التي تفكر له، وتحدد له من يحب ويكره، وعمن يرضى ويسخط، دون أن يعطي لنفسه حق التأمل في هذه المقولات أو الامتحان لها أو مناقشتها» (الجهيني ومصطفى، 2005: 10).

تعد من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة في عملية الضبط الاجتماعي، لذلك فإن أي قصور في أداء تلك الوظائف، سيؤدي إلى التفكك وإلى انحراف لا يمكن التنبؤ بحدوثه.

- غياب الحوار داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام أحياناً، بما يتيح الفرصة لنشوء أفكار منحرفة بعيداً عن الأضواء، يتناقضها الأفراد في الخفاء، كما ينمي في دواخل أولئك بذور التطرف الذي ينتج الإرهاب (المرواني، 2011: 72؛ العجلان، 2015: 45-55).

وهناك بعض الدراسات التي فصلت في أسباب التطرف وربطت ذلك بعوامل متعددة وذلك على النحو التالي:

العوامل الاجتماعية المتعلقة بتناقض في حياة الناس واختلال العلاقات الاجتماعية والتفكك الأسري والفرغ الذي يعيشها الشباب في ضوء الانفتاح التقني وثورة الاتصالات.

العوامل الفكرية وتعود لما تعاني المجتمعات المعاصرة من انقسامات فكرية حادة ناتجة عن الجهل بالدين الحنيف والبعث عن التمسك بتعاليم الإسلام السمحة وظهور التيارات العلمانية والمتطرفة والتكفيرية والجهل بمقاصد الشريعة الإسلامية والبعث عن منهج الوسطية.

العوامل التربوية الناتجة عن القصور في التنشئة الاجتماعية سواء على المستوى الأسري أو المؤسسات التربوية والتعليم على كافة مستوياتها لمواجهة الظواهر السلبية ومواكبتها ببرامج علاجية ووقائية.

العوامل الإعلامية وبلا شك فإن الانفتاح الإعلامي ووسائل الاتصال الحديثة لها دور كبير وأثر بالغ في تغذية ودعم التطرف من خلال ما ينشر في وسائل الإعلام التقليدي أو المجتمعي من أطروحات أو تحليلات سياسية موجهة لتحقيق أهداف واقعية محددة (المطيري، 2019: 91؛ حمدي، 2020: 23).

فالمختصين في دراسة الظواهر الاجتماعية وتفسير السلوك المنحرف المتطرف يميلون ما سبق طرحه من أسباب وغيرها ويرون أن من أبرز أسباب الانحراف والتطرف يعود إلى عوامل ذاتية أو اجتماعية أو منهما جميعاً وذلك نتيجة للتطور الذي طرأ على النظريات الاجتماعية والنفسية المتعلقة بتفسير السلوك الإجرامي والمنحرف من النظرة الأحادية للأسباب سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية وصولاً للنظرية التكاملية لتفسير السلوك الإجرامي والمنحرف وذلك وفقاً للآتي:

الفكري في الجانب الاجتماعي.

● قطع العلاقات الاجتماعية من صداقات سابقة كان يقطع الفرد علاقاته الاجتماعية المتمثلة في أصدقائه من العائلة أو غيرهم بطريقة مفاجئة ولافتة للنظر.

● اتخاذ أصدقاء وأصحاب متشددين أو مشبهين أو غير معروفين من خلال علاقات التعارف الاجتماعي المباشر أو غير المباشر عبر الإنترنت وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالأعلام الجديد.

● عقوق الوالدين أو أحدهما قطيعة الرحم وكثرة الخصومات والمنازعات الأسرية والغلبة والشدة والتمرد على الأسرة وقيمها وتقاليدها، أو أن تظهر على الفرد ميول عدوانية لمن حوله سواء داخل الأسرة أو في إطار العمل أو الدراسة.

مؤشرات النفسية:

● الانطوائية ويقصد بها الانطواء على الذات وترك التفاعل النفسي مع أفراد الأسرة، إغلاق أحد أفراد الأسرة باب غرفته والعيش في عالمه الفردي بعيداً عن مشاركة الأسرة مع كثرة متابعة مواقع الفحة الضالة على الشبكة العنكبوتية والمواقع المشبوهة والخطرة أمنياً، والاستمرار في التخفي.

● التوتر والقلق والخوف الذي يصيب أحد أفراد الأسرة خصوصاً عند حدوث المواجهة الأمنية أو سماع أخبار تنظيمات الضالة.

● الوسواس حيث تدل حالة الوسواس أو الشك وما قد يصاحبه من أفكار ممتحمة كالوسواس القهري على حصول انحراف فكري أو بوادر تحول نحو الانحراف الفكري ما لم يكن ذلك الوسواس معروف السبب وواضح العلاقة.

● الاكتئاب فقد يكون الاكتئاب هو الحال النفسية المتقدمة من القلق مؤشراً لحصول الانحراف الفكري أو بوادر حصوله ما لم يكن ذلك الاكتئاب معلوم السبب ومعروف العلاقة.

● عدم ظهور السلامة النفسية فقد يعتري أحد أفراد الأسرة سلوكيات على المظهر الخارجي بطريقة غير لائقة أو صحية، التي توضح عدم السلامة النفسية لذلك الفرد.

● اعتلال المزاج ومن ذلك الحدة والشدة في تناول الموضوعات ومناقشتها والعصبية غير المبرر وربما في المقابل سرعة البكاء والحزن في مواقف لا تستدعي ذلك فهذا قد يدل على بوادر حصول الانحراف الفكري وظهور مؤشرات ما لم تكن أسبابه معروفة.

فالشخص المتعصب دينياً لا يعترف برأي الآخرين، وهذا يدل على جموده الفكري الذي لا يسمح له بمعرفة مقاصد الشريعة، ولا متطلبات ومستجدات العصر، ولا يعطي نفسه فرصة الحوار مع الآخر، وعليه فإن المتطرف لا يرى أحداً غيره على طريق الحق، وأن ما عداه على ضلال.

ثانياً: إن مؤشرات ظاهرة التطرف وتهديد السلم والأمن الاجتماعي، ليس مرتبطاً بانتشار الجريمة وحوادث العنف وحدها، بل أيضاً بوجود تنظيمات متطرفة ومتشددة في نظرتها إلى مختلف قضايا الحياة، فهي تطلق الفتاوى والآراء والأحكام مستندة إلى نظرة أحادية تقصي الرأي الآخر (المطيري، 2019: 102).

ثالثاً: التشدد في التزام الناس بما لم يلزمهم الله به والمبالغة والمغالاة في تنفيذ أمور الدين دون اليسر والسماحة، وإباحة سرقة أموال الحكام والأغنياء واعتبار ذلك جهاد في سبيل الله، وبلغ التطرف غايته حين يستبيح المتطرف دماء الآخرين وأموالهم، ولا يرى في ذلك حرمة ولا ذمة، ويتهم المجتمع بالخروج عن الإسلام، وهذا يمثل أحد مظاهر التطرف الذي يجعل صاحبه في واد وسائر المجتمع في واد آخر (الزهراني، 2013: 782).

رابعاً: التطرف السلوكي العنيف والذي يتحول فيه التطرف من مساحة الأفكار إلى الممارسة الواقعية، فيعبر عن نفسه باستخدام وسائل العنف المادي، وتشمل تلك الوسائل أعمال القتل والتفجيرات، وتتفاوت المصطلحات التي تطلق على هذا السلوك فتارة يطلق عليه (التطرف العنيف) وتارة أخرى (التطرف الراديكالي) (المعداوي، 2020: 155).

ويرى (المليل، 2016: 29) أن من أهم مؤشرات الانحراف التي يمكن للأسرة أن تلاحظ التغيير الذي يطرأ على الفرد وهي:

مؤشرات الاقتصادية:

- التغيير المفاجئ وغير المبرر أو المنطقي في الحال المادية التي تطرأ على أحد أفراد الأسرة، قد يعد مؤشراً على حصول الانحراف الفكري مثال الغنى أو الفقر المفاجئ.
- المشاركة في أنشطة تجارية مشبوهة فلا يعرف نوع العمل الذي يقوم به ذلك الفرد من الأسرة ولا مقر العمل والجهة التي يعمل بها.
- الغزوف عن العمل وتركه مع القدرة عليه.

مؤشرات الاجتماعية:

- ترك مشاركة الفرد من الأسرة للمناسبات الاجتماعية مثل حضور مناسبات الزواج والعزاء ونحوها، حيث أن انقطاع الفرد عن مشاركة أسرته وعائلته المناسبات الاجتماعية قد يكون مؤشراً للحصول على الانحراف

مؤشرات الفكرية:

- التكفير وهو أن يعتمد الفرد إلى تكفير المجتمعات والأنظمة والحكومات.
- الغلو وهو مبالغة أحد أفراد الأسرة أن تجاوز الحد في تصورات وأحكامه.
- التطرف في الرؤية والتطرف في النظرة للواقع بالتركيز على المساوىء دون المحاسن والسلبيات دون الإيجابيات.
- التشدد ومن ذلك أن يقوم الفرد من الأسرة إلى جانب الشدة والقسوة والغلظة في القول والعمل والمعتقد وتبني الأفكار والآراء المتشددة.
- احادية الرأي كأن يرى في ذلك الفرد من الأسرة سواء رأيه أو آراء يتبناها ويعتقدها على حساب جميع الآراء الأخرى، ولا يقيم لهذه الآراء المخالفة له وزناً أو قيمة حتى لو كانت صادرة عن العلماء ربانيين مشهود لهم بالإمامة في الدين.
- التجرؤ على الفتوى بعيداً عن أقوال العلماء.
- تتبع الزلات وإشاعتها ممن لا يتفقون معه في التوجه.

دور المملكة العربية السعودية في مواجهة التطرف:

تعتبر المملكة العربية السعودية رائدة في مجال مكافحة التطرف بكافة أشكاله محلياً وعالمياً، حيث ساهمت وبشكل كبير ورئيسي في حث المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب والعمل على القضاء عليه واستئصاله من جذوره، من خلال خطة عمل شاملة تكفل حياة الأبرياء وتحفظ للدول أمنها واستقرارها.

كما سعت إلى تحصين الحدود وتأمين المنهج الوسطية ومعالجة الغلو والتعصب الديني، وتنمية الوازع الديني لدى أفراد المجتمع، والاهتمام بدور المؤسسات التعليمية في مواجهة التطرف.

كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري:

بدأ الاهتمام بكراسي البحث كآلية من آليات المواجهة في المملكة العربية السعودية في منتصف الثمانينيات، ورغم أنه لم تكن هناك كراسي بحثية في أي منشأة سعودية فقد استخدمت المملكة العربية السعودية كراسي البحث لإطلاق سياسة الحوار مع الحضارات والثقافات الأخرى، ولتسليط الضوء على مبادئ الإسلام التي تدعو إلى السلام والوئام، ولذا رعى الملك فهد هذا المسعى في إنشاء هذه الكراسي العلمية والبحثية (الهويش، 2020: 184).

ويعد من أبرز الكراسي العلمية والبحثية التي برزت في المملكة العربية السعودية، والتي ساهمت في مكافحة التطرف وتجفيف منابعه «كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري»، والذي ترجع فكرة إنشائه إلى دعم الأمير نايف بن عبد العزيز

-رحمه الله- حيث اقترح سموه تخصيص كرسي لدراسات الأمن الفكري، إيماناً منه - رحمه الله - بفكرة أن الأمن الفكري يأتي قبل الأمن الحسي، وأن ذلك سيسهم في تطوير البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري بطريقة علمية منهجية، وبناء عليه وقع عقد إنشاء الكرسي في الخامس من رمضان 1428هـ. برؤية تنطلق من تحقيق الريادة محلياً ودولياً في دراسات الأمن الفكري، ورسالة تسعى إلى أن يكون الكرسي جهة بحثية تختص بدراسة الفكر الذي يهدد سلامة المجتمع واستقراره، من خلال القيام بأنشطة علمية مختلفة تتمحور حول عناصر تعزيز الأمن الفكري ومصادر التهديد له (وزارة الداخلية، 2015).

ولقد نجح كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود منذ تدشينه في أن يؤكد تفرد كآحد أهم الكراسي البحثية على المستويين المحلي والإقليمي من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات التي استقطبت عدد كبير من المهتمين بقضايا الأمن الفكري من داخل المملكة وخارجها، واستفاد منها الكثير من أبناء المجتمع السعودي. فضلاً عن الإنجازات والمشروعات والبرامج التي أسهمت في نشر ثقافة الأمن الفكري وإرساء مفاهيمه على أوسع نطاق، وتفعيل إسهامات البحث العلمي في تعزيز المفاهيم الصحيحة وترسيخ القيم الإنسانية السليمة وتحصين المجتمع السعودي ضد الأفكار المنحرفة والسلوكيات المنافية للفضيلة السوية (وكالة الأنباء السعودية واس، 2009).

كرسي الأمير خالد الفيصل لتأهيل منهج الاعتدال السعودي:

من الكراسي العلمية الهامة أيضاً في إطار تطبيقات تعزيز الأمن الفكري «كرسي الأمير خالد الفيصل لتأهيل منهج الاعتدال السعودي» وقد تمت انطلاقته في العشرين من ربيع الأول من العام 1430هـ، ككرسي علمي معتمد بتبناه جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالته نشر ثقافة الاعتدال السعودي، لمواجهة التحديات النابعة من تيارات التطرف، والغلو، والتغريب، ويهدف إلى إظهار الصورة الصحيحة لمنهج الاعتدال السعودي، وتطبيقاته عبر الامتداد التاريخي للمملكة العربية السعودية، وإلى تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع، كما يهدف إلى رفع وعي، وثقافة المجتمع تجاه الأفكار الضارة لكيانه، واستقراره، كالتطرف والغلو والتغريب (الخياط، 2015: 227).

وقد أوضح الدكتور سعيد المالكي المشرف على الكرسي بأن برنامج بناء الشخصية المعتدلة يعد أحد الفعاليات التي يسعى كرسي الأمير خالد الفيصل لتأهيل منهج الاعتدال السعودي من خلالها إلى تدريب الشباب وبناء شخصياتهم بأسلوب معرني وفكري معتدل عبر إقامة العديد من الدورات الفكرية والمهارية المتنوعة، مضيفاً بأن إقامة البرنامج في مدن المملكة يأتي وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير

وتعزيز فرص اندماجهم في المجتمع وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري. كما ويقوم المركز على ثلاث مراحل أولاً (الإصلاح) وتعتبر المرحلة الأولى في برنامج المعالجة الفكرية للمتطرفين، وتضم مجموعة من البرامج التي تنفذ داخل دور التوقيف وخارجها، وتقوم على الأسلوب العلمي والمفهوم الشرعي لمنهج الوساطة والاعتدال، إضافة للجانب النفسي والاجتماعي، وتهدف إلى تصحيح الانحرافات الفكرية، وذلك بإزالة الشبهات، والتصورات الخاطئة، وبناء مفاهيم شرعية صحيحة مستمدة من الكتاب والسنة.

المرحلة الثانية (التأهيل) عبارة عن مجموعة من البرامج المتنوعة التي تقدم داخل المركز في بيئة مختلفة عن بيئة السجن، وتقوم على الأسلوب العلمي والمنهجي لإعادة التأهيل، وتهدف إلى دمج المستفيد تدريجياً في المجتمع عبر تحقيق التوازن الفكري والنفسي والاجتماعي.

المرحلة الثالثة (الرعاية) عبارة عن مجموعة من البرامج المتخصصة التي تقدم للمستفيد وأسرته بعد تخرجه من المركز، بهدف تحقيق توافق المستفيد الذاتي والاجتماعي مع البيئة المحيطة، وتعزيز دور الأسرة في عملية إصلاحه وتوجيهه ومساعدته على الاستقامة الفكرية، وتقوم على المنهج العلمي بتطبيق تقنيات دراسة الحالة للمستفيد وأسرته من قبل متخصصين شرعيين ونفسيين واجتماعيين (مركز الإصلاح والتأهيل، 2023).

مركز الحرب الفكرية:

في إطار إيمان المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة بعدم إمكانية الاعتماد على الحلول العسكرية والأمنية فقط لمواجهة الفكر المتطرف، بل وجوب مواجهة الفكرية أيضاً عبر تنفيذ الادعاءات والمزاعم المغلوطة وتصويبها بالطرح العلمي والفكري المؤصل على الفهم الصحيح لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أمام الرأي العام كي لا يتم خداعه وتضليله، قامت المملكة بتأسيس العديد من المراكز العالمية المعنية بهذا الشأن، ومنها «مركز الحرب الفكرية» التابع لوزارة الدفاع، والذي يهدف في المقام الأول إلى مواجهة جذور التطرف والإرهاب وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

ومن أجل تحصيل الشباب حول العالم من التطرف، يقوم المركز بعمل برامج وقائية وعلاجية لرفع مستوى الوعي العام بحقيقة الإسلام وتعزيز المناعة الفكرية للفئات المستهدفة من قبل الجماعات الإرهابية، فضلاً عن ترسيخ الصورة الحقيقية عن ديننا الإسلامي الحنيف بتعاليمه وقيمه الرفيعة (مركز الحرب الفكرية، 2021: 4).

وتكمن أهداف المركز في تكوين فهم عميق ومؤصل لمشكلة التطرف، من خلال: معرفة أسباب وكوامن النزاعات المتطرفة،

منطقة مكة المكرمة - حفظه الله - حيث وجه فريق عمل الكرسي بأن يتم تنظيم هذا البرنامج التدريبي في جميع مناطق المملكة؛ حرصاً من سموه الكريم على نشر ثقافة الاعتدال وتنمية المهارات الفكرية والمعرفية لدى الشباب بالمملكة (معهد الأمير خالد الفيصل، 2012).

وفي 2018م صدر قرار وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى بالموافقة على تحويل «كرسي الأمير خالد الفيصل للاعتدال» إلى «معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال» بجامعة الملك عبدالعزيز، وقد جاء تحويل الكرسي إلى معهد تأتي تمشياً مع برامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030، إضافة إلى جهود المملكة في نشر ثقافة الفكر المعتدل، عبر الفضاءات المعرفية والدراسات البحثية المتميزة بشراكات مجتمعية فاعلة، تأسيساً على أن المعهد سيسهم في ظل الدعم غير المحدود من قبل القيادة الرشيدة، وتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، إلى تعزيز مفهوم الوساطة والاعتدال بإطلاق حزمة من البرامج والمبادرات، وتوقيع الشراكات مع الجهات المهمة بتأصيل ونشر فكرة الاعتدال (وكالة الأنباء السعودية واس، 2018).

مركز الإصلاح والتأهيل (محمد بن نايف للمناصرة والرعاية) سابقاً:

يعتبر مركز الإصلاح والتأهيل مؤسسة إصلاحية (مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية) سابقاً، تعنى بإعادة التأهيل والدمج للمتطرفين، وفق طرق علمية منهجية متخصصة، تستند إلى دستور المملكة العربية السعودية (الشرعية الإسلامية) والقوانين الدولية، ومبادئ حقوق الإنسان.

وفي 1425هـ/2004م وضعت الأسس العلمية والعملية لنشاط (لجان المناصرة) لمعالجة الفكر المتطرف لدى الموقوفين تحت إشراف ودعم مباشر من وزارة الداخلية. ثم صدرت عام 1427هـ/2006م التوجيهات الكريمة بتأسيس مركز المناصرة والرعاية إلى جانب (لجان المناصرة)، لينطلق نشاط المركز بداية عام 1428هـ/2007م، ثم تأتي مرحلة العمل المؤسسي (1431هـ) ووضع اللوائح المنظمة لأنشطته والخارطة التنظيمية وفق الأسس العلمية والإدارية الحديثة، وجرى الانتقال بأنشطة المركز إلى (العمل المؤسسي) الذي يواكب ظروف ومتطلبات المرحلة واطلاق كمؤسسة إصلاحية، إنسانية متخصصة في تصحيح المفاهيم وإعادة التأهيل والدمج الاجتماعي. وقد صدر قرار معالي المدير العام بتاريخ 1444/9/9هـ بتعديل مسمى المركز ليكون مركز الإصلاح والتأهيل.

ويهدف المركز إلى تعزيز الأمن الفكري وترسيخ الاعتدال الفكري والانتماء الوطني والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين

عام 2010م وركز المؤتمر على إن تخفيف منابع الإرهاب ليس مسؤولية محصورة في الجهات الأمنية بل هي ثقافة معرفية مجتمعية يجب أن تزرع في المجتمع، ومرحبين بأن يتم ذلك بتعاون بين الجهات الأمنية ومراكز البحث في الجامعات السعودية.

المؤتمر الدولي «مراجعات فكرية وحلول عملية» عقد في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 2010م وهدف لبناء إستراتيجية علمية برؤية إسلامية للمعالجة الفكرية للإرهاب من خلال استبانة نقاط القوة والضعف وفرص النجاح والمخاطر المحيطة بكل مراجعة فكرية أو جهد دعوى أو مريئة أو آلية جديدة معززة لإعادة المنحرفين ودرء الخطر عن المستقيمين.

المؤتمر العالمي عن «ظاهرة التكفير» نظمته جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة بالجامعة الإسلامية بالمدينة بمشاركة جامعة الإمام في عام 2010م.

مؤتمر «موقف الإسلام من الإرهاب» ويهدف المؤتمر إلى الكشف عن جذور الإرهاب والعنف والتطرف وانه نتاج فكر منحرف عقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام 2004م.

مؤتمر «الأدب في مواجهة الإرهاب» نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام 2012م.

نظمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ملتقى علمي بعنوان «الإرهاب الإلكتروني: خطره وطرق مكافحته» في عام 2014م.

مؤتمر «دور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف» بجامعة نايف العربية للعلوم الجامعة في عام 2015م.

المؤتمر الدولي «دور الإعلام العربي في التصدي للإرهاب» نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في عام 2015م.

ملتقى «مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية»، نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام 2016م ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن)، بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية.

الملتقى الثاني «مجتمعنا آمن لا للتطرف» نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بوحدة التوعية الفكرية لطلاب وطالبات الجامعة وذلك في عدد من وحدات وكليات الجامعة المختلفة يقام على مدى يومين في عام 2016م.

المؤتمر الدولي الثاني «للاعلام والإرهاب الوسائل والإستراتيجيات» نظمته جامعة الملك خالد في مدينة أبها في عام 2016م. واختتم جلساته بالتشديد على أهمية دور الأسرة والتعليم في مواجهة الإرهاب، من

وفهم الأدوات والمنهجيات التي تستخدمها الجماعات المتطرفة، وتحديد الفئات المستهدفة من قبل الجماعات المتطرفة، والتعاون الفعال مع المؤسسات المحلية والعالمية ذات الصلة، وبناء وتطوير وتنفيذ خطط فاعلة لمكافحة التطرف الفكري بما في ذلك تعزيز قيم الاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم في سياق الإيمان بجمتية التنوع والتعددية، والإفادة من الدراسات والبحوث من خلال إنشاء منصات علمية وفكرية، وملتقيات علمية، وكراس بحثية، وأدوات استطلاع وتحليل، وعرض قيم الدين الحق ومبادئه بخطاب يراعي تفاوت المفاهيم والثقافات والحضارات، منسجم مع سيقاه العصري (الشهراني، 2022: 451).

وقد تمثلت أبرز المسارات التي يعمل عليها مركز الحرب الفكرية في معالجة ما يقوم به الفكر المتطرف من محاولات العبث بالنصوص الدينية وتطويرها لخدمة أهدافه، وكذلك التصدي لأبرز الجدليات الفكرية التي حاول المتطرف التسلل من خلالها لاستقطاب مستهديه، والتصدي لعدد من المصطلحات التي حاول التطرف التضليل بتحريف دلالاتها (إدارة الاعلام والاتصال، د ت: 4).

مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم:

أعلنت وزارة التعليم عن إنشاء وحدات التوعية الفكرية في جميع إدارات التعليم والجامعات؛ وفقاً للنموذج التشغيلي المعتمد، بما يعزز من قيم المواطنة والاعتدال والوسطية، والتصدي لجميع أفكار التطرف والانحلال. و لتعزيز الولاء للدين ثم لولاة الأمر، والانتماء للوطن، ونشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش، والوقاية من الفكر المتطرف ومعالجة آثاره، وتشجيع المبادرات العلمية والبحثية في القضايا الفكرية، وفق إستراتيجية محددة، وحوكمة إدارية منضبطة، تسعى من خلالها وزارة التعليم إلى تحقيق جانبين، هما تعزيز (الحصانة والحماية الذاتية) بأن ترصد الوحدة الظواهر السلبية وتحللها وتقدم البرامج العلاجية لها، وأن يحمي كل طالب ومعلم وعضو هيئة تدريس وإداري نفسه من الوقوع في أي مظاهر انحراف فكري، و(التوعية) من خطر الانزلاق في مواطن الشبهات في العالم الافتراضي المفتوح الذي لا حدود له، والمتربصون فيه كثر، والتضليل الفكري ينشط فيه بلا توقف (وزارة التعليم، 2023).

ومن الجهود المتعددة التي تقوم بها المؤسسات التربوية في المملكة لمكافحة الفكر المتطرف إقامة المؤتمرات والندوات محاربة هذا الفكر الدخيل على مجتمعنا ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي (الدهمش، 2019: 163-165):

- مؤتمر «الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف» برعاية وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله عقد في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في

- خلال متابعة ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة.
- مؤتمر «دور الجامعات في الوقاية من الإرهاب» عقد بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في عام 2017م بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية.
- ملتقى علمي « دور الخدمة الاجتماعية والوعي الفكري » نظّمته كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن عام 2017 وأعلن توصياته بضرورة توظيف وسائل الإعلام الجديدة للحماية من التطرف و أهمية تأسيس وحدة التوعية الفكرية في جميع الجامعات.
- مؤتمر «واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من خطر الجماعات والأحزاب والانحراف» نظّمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في شهر صفر العام 2017م برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.
- اقامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقر الكلية التطبيقية البرنامج التدريبي (الأمن الفكري ومكافحة التطرف: أسس ومفاهيم) 2021م، والمقدم إلى نخبة من المهتمين والمتخصصين من القطاعات الأمنية المختلفة
- المؤتمر الدولي « لمكافحة الإرهاب الإلكتروني » 2022 م، والذي تنظمه الجامعة الإسلامية خلال الفترة من 2022/12/8-6.
- الاشتراك ضمن فريق العمل في إجراء التعديلات السلوكية الفردية والجمعية على حالات انحراف التطرف.
- متابعة سير عملية التأهيل والتقييم الدوري المستمر لمدة تقدمها.
- العمل مع أسر المنحرفين والمتطرفين لتحقيق الاتصال المجتمعي والمساعد المستمر لهم.
- العمل مع الشباب المنحرف المتطرف وتوجيههم وإرشادهم نحو القصور في الجوانب الذاتية لديهم التي ساهمت في انحرافهم وتطرفهم.
- الإشراف على تنفيذ برامج الرعاية اللاحقة وتهيئة البيئة الخارجية لاستقبال المخرج عنهم بعد تأهيلهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم مع مجتمعهم الخارجي.
- استخدام وسائل التقدير المناسبة للتعامل مع الحالات المختلفة طبقاً للفردية كل حالة على حدة.
- القيام بالمشاركة في البحوث والدراسات المتعلقة به الظواهر المرتبطة في فئات الشباب.
- التدريب المستمر لطلاب الخدمة الاجتماعية في الأقسام العلمية في الجامعات وللأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التأهيلية للأبعاد التطبيقية لتأهيل المجتمعي.
- توثيق الأنشطة والإنجازات المهنية فيما يتعلق بدور الخدمة الاجتماعية مع المتطرف واسرهم.
- العمل مع فريق العمل على التقويم المستمر لعمليات تأهيل الشباب المنحرف المتطرف وضع معايير ومؤشرات العلمية لقياس الأثر المترتب على عمليات التأهيل (السلمي، 2019: 138).

جهود الخدمة الاجتماعية في الحد من التطرف:

- تعد الخدمة الاجتماعية داخل المجتمع السعودي أحد المجالات المهنية الهامة، والتي تستهدف فئة الشباب، لأهمية دورهم في تنمية المجتمعات، ولذلك كان لا بد للمملكة أن تبادر إلى إعداد وتأهيل المتخصصين منهم، للتعامل مع ظاهرة التطرف واستخدام الطرق السليمة والواقعية والعلمية، للتنبية إلى خطر هذه الأفكار المتطرفة بالإقناع والحوار الهادئ.
- وعليه تبرز جهود الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في العديد من الأدوار، لعلاج هذه الظاهرة مع كل من له علاقة إيجابية في القضاء على هذا الفكر المتطرف وذلك من خلال الأدوار التالية:
- دور الخدمة الاجتماعية مع المتطرف:**
- المشاركة في إجراء البحوث والدراسات العلمية الميدانية لمختلف الحالات وإعطاء الرأي المهني في نوعية التأهيل المطلوب ضمن فريق العمل بناء على نتائج الدراسة.
 - التعرف على خصائص وميول المنحرفين والمتطرفين ومساعدتهم للاشتراك في برامج التأهيل المناسب بناء على نتائج دراسة حالتهم.
- كما يمكن الإشارة إلى دور الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والمدرسة:
1. مساعدة الأسرة على تربية الأبناء تربية سليمة، من خلال ما تقدمه الخدمة الاجتماعية من إرشادات وتوجيهات للأسرة.
 2. مساعدة الطلاب على مواجهة مشاكلهم الاجتماعية التي تعتبر من الأسباب الجوهرية في خلق ظاهرة التطرف الفكري والسلوكي وذلك من خلال المرشد الطلابي.
 3. تنشيط القيم الاجتماعية وتدعيمها من خلال المحاضرات والندوات التي تنظمها الخدمة الاجتماعية داخل مدارس المملكة، والتي تساهم في خلق وتكوين الشخصية السوية لدى الطالب.
 4. ربط المدرسة مع المجتمع المحلي، وبما يساعد في تفعيل دورها في حماية أم المجتمع من خلال ملاحظة السلوك الانحرافي لدى الطلاب، من خلال المرشد الطلابي لوضع برامج علاجية لذلك.
 5. تدعيم الأنشطة اللاصفية، التي تقوم بعمل حيوي في الحفاظ على تماسك المجتمع وخلق الانتماء للوطن،

على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، ويعرف المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الشباب في مدينة الرياض، جدة، أبها، الجوف.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة تتكون من (600) من الشباب في الفئة العمرية من (18-35) سنة في مدينة الرياض، جدة، أبها، الجوف بواقع (150) لكل مدينة.

خصائص أفراد عينة الدراسة: يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، يوضحها الجدول رقم (1)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	متغيرات الدراسة
47.8	287	ذكر
52.3	313	أنثى
53.7	322	18- أقل من 23 سنة
17.7	106	23- أقل من 28 سنة
10.7	64	28- أقل من 33 سنة
18.0	108	33- 35 سنة فأكثر
25.2	151	ثانوي فأقل
1.2	7	دبلوم
71.0	426	بكالوريوس
2.7	16	دراسات عليا
36.7	220	5- أقل من 10 آلاف ريال
25.2	151	10- أقل من 15 ألف ريال
18.7	112	15- أقل من 20 ألف ريال
19.5	117	20 ألف ريال فأكثر
100.0	600	الإجمالي

وتشجيع الإبداع والتفكير لدى الطلاب، لتساعدتهم في مواجهة الحقائق ومعرفة الصواب (الغامدي، 2022: 2131).

كما تركزت جهود الخدمة الاجتماعية في المملكة وفقاً لآليات وتوجيهات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف لدى الشباب في تصحيح بعض المفاهيم والمعلومات الخاطئة وتعديل الأفكار والاعتقادات والافتراضات المختلفة وتطبيقاً والتي تساعد في الإبقاء على أنماط السلوك غير المرغوبة، مع استبدال المعارف الخاطئة لدى المتطرف بمعارف أخرى صحيحة لتبني نزعة سلوكية إيجابية مغايرة، فضلاً على تبني استراتيجية معرفية وقائية تدعم البناء المعرفي الصحيح للفرد المستهدف وتجنبه الانقياد بسهولة للمعارف والأفكار السلبية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي يعتمد

مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان» عبيدات وآخرون (2012، ص106)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، أما الجزء الثاني: وهو يتكون من (3) محاور وهي على النحو التالي: المحور الأول يتناول: مؤشرات التطرف لدى الشباب من وجهة نظر الشباب، ويتكون من (13) عبارات، والمحور الثاني يتناول: أسباب التطرف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب، ويتكون من (12) عبارات، المحور الثالث يتناول: دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف ويتكون من (13) عبارة وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الاختيارات التالية (1- غير موافق، 2- محايد، 3- موافق)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
3.0 - 2.34	2.33 - 1.67	1.66 - 1

والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (50) من الشباب، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة.

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن هناك (313) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (52.3%) من الإناث، في حين أن هناك (287) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (47.8%) من الذكور، وبالنسبة للفئة العمرية، فإن هناك (322) من أفراد عينة الدراسة عمرهم بين (18- أقل من 23 سنة) بتكرار (322) فرد بنسبة (53.7%)، في حين أن هناك (64) فرد بنسبة (10.7%) عمرهم بين (28- أقل من 33 سنة)، وفيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فإن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس بتكرار (426) فرد بنسبة (71.0%)، في حين أن هناك (7) أفراد بنسبة (1.2%) مستواهم التعليمي دبلوم، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة فإن هناك (220) فرد بنسبة (36.7%) دخلهم الشهري بين (5- أقل من 10 آلاف ريال)، في حين أن هناك (112) فرد بنسبة (18.7%) دخلهم الشهري بين (15- أقل من 20 ألف ريال).

رابعاً: أداة الدراسة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي «الاستبانة»، وتُعرف الاستبانة بأنها «أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول «مؤشرات التطرف لدى الشباب ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها»، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاستشارة بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات (محاوَر أداة الدراسة) بالدرجة الكلية لكل محور

مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية	أسباب التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية	دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف
العبارة	معامل الارتباط	العبارة
1	**0.584	1
2	**0.703	2
3	**0.857	3
4	**0.842	4
5	**0.860	5
6	**0.706	6
7	**0.630	7
8	**0.876	8
9	**0.799	9
10	**0.810	10
11	**0.856	11
12	**0.890	12
13	**0.830	-

** دال عند مستوى (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محاوَر أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط محور المؤشرات بين (0.584، 0.890)، ومحور الأسباب بين (0.697، 0.851)، ومحور دور المملكة العربية السعودية بين (0.649، 0.852)؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية	13	0.853
2	أسباب التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية	12	0.830
3	دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف	13	0.845
	الثبات الكلي	38	0.858

«Mean» والانحراف المعياري «Standard Deviation».

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب؟، وللتعرف على مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول رقم (4) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.858) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.830، 0.853)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي

جدول رقم (5) يوضح مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب

م	العبارات	درجة الموافقة				موافق	محايد	غير موافق	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	التكرار
		ك	%	ك	%						
1	انزعال الفرد عن أسرته لفترات طويلة في غرفته الخاصة	320	53.3	191	31.8	89	14.8	0.73	2.39	1	
10	عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وكثرة المخاصمات والمنازعات الأسرية المتسمة بالغلظة والتشدد والتمرد على الأسرة وقيمها وتقاليدها	346	57.7	132	22.0	122	20.3	0.80	2.37	2	
8	الانخراط في أنشطة تجارية مشبوهة	369	61.5	81	13.5	150	25.0	0.86	2.37	3	
11	شروع ظاهرة النقد لدى الفرد لكل من حوله من علماء وولاة أمر ومؤسسات اجتماعية أو دينية	330	55.0	158	26.3	112	18.7	0.78	2.36	4	
6	الخوف والقلق والتوتر عند حدوث المواجهات الأمنية أو سماع اخبار التنظيمات الضالة	297	49.5	213	35.5	90	15.0	0.73	2.35	5	
2	عدم الرغبة في الحوار والنقاش الهادئ للوصول إلى نقطة التقاء مع التشبث بالقناعات	309	51.5	190	31.7	101	16.8	0.75	2.35	6	
5	اسقاط الرموز الدينية والسياسية	345	57.5	112	18.7	143	23.8	0.84	2.34	7	
4	الانغلاق الفكري وعدم تقبله للرأي الآخر.	333	55.5	129	21.5	138	23.0	0.82	2.33	8	
7	التغير المفاجئ وغير المنطقي في الحالة المادية التي تطرأ على أحد أفراد الأسرة	308	51.3	174	29.0	118	19.7	0.78	2.32	9	
12	تتبع ممن لا يتفقون معه في التوجه الفكري وإشاعة الملاحظات عليهم ونشرها	325	54.2	143	23.8	132	22.0	0.81	2.32	10	
13	سوء الظن بالناس والنظر إليهم من خلال منظار أسود يخفي حسناتهم على حين يضحهم سيئاتهم.	304	50.7	168	28.0	128	21.3	0.80	2.29	11	
3	ضعف الشعور بالانتماء للوطن والتقليل من شأنه.	326	54.3	118	19.7	156	26.0	0.85	2.28	12	
9	العزوف عن العمل وتركه مع القدرة عليه وتوفير التأهيل العلمي له	294	49.0	163	27.2	143	23.8	0.82	2.25	13	
-	المتوسط الحسابي العام للمحور							0.64	2.33	-	

لكل من حوله من علماء وولاة أمر ومؤسسات اجتماعية أو دينية) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.78)، وفي المرتبة الخامسة تأتي العبارة (6) والتي تنص على (الخوف والقلق والتوتر عند حدوث المواجهات الأمنية أو سماع اخبار التنظيمات الضالة) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.73) ، وبالمرتبة الحادية عشر تأتي العبارة رقم (13) والتي تنص على (سوء الظن بالناس والنظر إليهم من خلال منظار أسود يخفي حسناتهم على حين يضخم سيئاتهم) بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.80)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على (ضعف الشعور بالانتماء للوطن والتقليل من شأنه) بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.85)، وبالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة تأتي العبارة رقم (9) والتي تنص على (العزوف عن العمل وتركه مع القدرة عليه وتوفير التأهيل العلمي له) بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.82).

السؤال الثاني: ما أسباب التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب؟ وللتعرف على أسباب التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن محور مؤشرات التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب يتضمن (13) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.25، 2.39) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (محايد، موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.33) بانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على مؤشرات التطرف لدى الشباب بالمملكة العربية السعودية، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (انعزال الفرد عن أسرته لفترات طويلة في غرفته الخاصة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.73)، يليها العبارة رقم (10) والتي تنص على (عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وكثرة المخاصمات والمنازعات الأسرية المتسمة بالغلظة والتشدد والتمرد على الأسرة وقيمها وتقاليدها) بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.80)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (8) والتي تنص على (الانخراط في أنشطة تجارية مشبوهة كالأسلحة والمخدرات وغسيل الأموال وخلافه) بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.86)، وبالمرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم (11) والتي تنص على (شيوع ظاهرة النقد لدى الفرد

جدول رقم (6) يوضح أسباب التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الشباب

م	العبارات	درجة الموافقة				موافق	ك	موافق	ك	غير موافق	ك	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق	ك								
7	غياب الحوار داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام	388	64.7	140	23.3	72	12.0	2.53	0.70	1			
11	الزعة العدوانية عند البعض وحب الانتقام	403	67.2	112	18.7	85	14.2	2.53	0.73	2			
5	التصدع الأسري والخلافات الزوجية وغياب الرعاية الوالدية	373	62.2	151	25.2	76	12.7	2.50	0.71	3			
4	ضعف الوازع الديني واضطراب الذات الأخلاقية	396	66.0	104	17.3	100	16.7	2.49	0.76	4			
6	غياب القدوة الصالحة والقادرة على التغيير في الأسرة والمدرسة	379	63.2	120	20.0	101	16.8	2.46	0.77	5			
2	تدني المستوي التعليمي بالصورة التي تؤدي إلى سهولة الإقناع والخداع والتجنيد	357	59.5	146	24.3	97	16.2	2.43	0.75	6			
1	التدين عبر الاكتفاء بالتنقيف الذاتي دون الرجوع إلى مرجعيات علمية يتم التلقي والسماع منها	338	56.3	162	27.0	100	16.7	2.40	0.76	7			
9	انتشار البطالة والفقر	332	55.3	172	28.7	96	16.0	2.39	0.75	8			

جدول رقم (7) يوضح دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب

م	العبارات	درجة الموافقة				موافق	ك	غير موافق	ك	الانحراف المعياري	الترتيب
		محايد		غير موافق							
		%	ك	%	ك						
13	إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار لتعزيز أواصر الأخوة الإنسانية و تعزيز ثقافة السلام، واحترام الاختلاف والتنوع، والحفاظة على الوحدة الوطنية.	78.8	473	18.8	113	2.3	14	2.77	0.48	1	
4	أنشئت وزارة التعليم مركز الوعي الفكري لحفظ الناشئة من الجنسين وأعدت مشروع رعاية الفكر وتعزيز السلوك للمتمتعين إلى المؤسسات التربوية	77.2	463	21.0	126	1.8	11	2.75	0.47	2	
8	فتح باب الإصلاح والمناصرة.	79.7	478	15.2	91	5.2	31	2.75	0.54	3	
2	تقوم المراكز الوطنية باستيعاب المتورطين في الفكر الضال وإعادة إدماجهم في المجتمع وتصحيح مفاهيمهم	78.2	469	17.2	103	4.7	28	2.74	0.54	4	
9	تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالتعاون مع هيئة كبار العلماء، مهمة تنسيق المحاضرات والندوات في جميع أنحاء المملكة	75.5	453	22.0	132	2.5	15	2.73	0.50	5	
5	تقوم المؤسسات التربوية في المملكة بإقامة المؤتمرات والندوات لمحاربة هذا الفكر الضال	77.2	463	18.7	112	4.2	25	2.73	0.53	6	
12	الهيئة الوطنية للأمن السيبراني مؤسسة وطنية مختصة في اجتثاث جذور التطرف والإرهاب	75.7	454	19.5	117	4.8	29	2.71	0.55	7	
3	تبنيت المملكة العربية السعودية استراتيجية فكرية في مواجهة التطرف تتألف من ثلاثة برامج رئيسة ومتراصة تتمثل في كلمة (وتر)	74.5	447	21.3	128	4.2	25	2.70	0.54	8	
6	تقوم المراجعات الفكرية على العلم بالقواعد والمبادئ الأساسية للمحاورات الفكرية والمناقشات العقلية	74.3	446	21.5	129	4.2	25	2.70	0.54	8 مكرر	
10	التناول الإعلامي المستمر لظاهرة التطرف، أسبابه وأهدافه بشكل واضح	72.7	436	23.5	141	3.8	23	2.69	0.54	10	
1	استخدمت المملكة العربية السعودية الكراسي البحث لإطلاق سياسة الحوار مع الحضارات والثقافات الأخرى	71.8	431	24.5	147	3.7	22	2.68	0.54	11	
7	أطلقت وزارة الدفاع مركز الحرب الفكرية يهدف إلى بث رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغات عدة هي الإنجليزية والفرنسية والعربية إلى كشف الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع	73.5	441	20.7	124	5.8	35	2.68	0.58	12	
11	يعتمد مركز (اعتدال) على أساسيات برمجية مبتكرة لرصد وتصنيف وتحليل أي محتوى متطرف في غضون ٦ ثوانٍ فقط من ظهوره على شبكة الإنترنت	71.5	429	22.7	136	5.8	35	2.66	0.59	13	
-	التوسط الحسابي العام للمحور							2.71	0.41	-	

ومركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة، والوقاية من الإرهاب قبل وقوعه، وتخفيف منابعه، والتوعية بخطره، وفعالية الاستراتيجية التي تبنتها المملكة العربية السعودية في مكافحة التطرف والإرهاب والتي بنيت على رؤية ثابتة ودراسات علمية وتنفيذ سليم مختلف عن الطرق التي استخدمتها الدول في محاربة الإرهاب، ومنها المناصحة وإقناع المتطرفين والمغرور بهم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المرواني (2011) والتي أكدت على أهمية تجربة المملكة العربية السعودية ودورها في معالجة ومواجهة جرائم الإرهاب، ولكنها جاءت في مراتب متأخرة وهذا يشير إلى عدم وعي أفراد عينة الدراسة بالاستراتيجيات التي تبنتها الدولة في مواجهة التطرف والإرهاب لذا لا بد من ضرورة مضاعفة جهد التوعية بخطر الإرهاب بجميع أنواعها، وإنشاء جهة عليا توثق جهود المملكة ودورها المحوري والعظيم في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله ومن ذلك الإرهاب الفكري، وقيام المؤسسات التربوية و المؤسسات الإعلامية بدورها في التوعية بجهود المملكة العربية السعودية في التصدي لهذا الفكر.

خلاصة لأبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

1- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على مؤشرات التطرف لدى الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومن أبرز تلك المؤشرات: انعزال الفرد عن أسرته لفترات طويلة في غرفته الخاصة، وكذلك عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وكثرة المخاصمات والمنازعات الأسرية المتسمة بالغلظة والتشدد والتمرد على الأسرة وقيمها وتقاليدها، إضافة إلى الانخراط في أنشطة تجارية مشبوهة.

2- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب التطرف لدى الشباب بالمملكة العربية السعودية، ويتمثل أبرز تلك الأسباب في كل من (غياب الحوار داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام، إضافة إلى النزعة العدوانية عند البعض وحب الانتقام، وكذلك التصدع الأسري والخلافات الزوجية وغياب الرعاية الوالدية).

3- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب، ومن أهم تلك الأدوار: إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار لتعزيز أواصر الأخوة الإنسانية و تعزيز ثقافة السلام، واحترام الاختلاف والتنوع، والمحافظة على الوحدة الوطنية، وكذلك إنشاء وزارة التعليم لإدارة للأمن الفكري لحفظ الناشئة من الجسسين وأعدت مشروع رعاية الفكر وتعزيز السلوك للمتمتعين إلى المؤسسات التربوية.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب يتضمن (13) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.66، 2.77) من أصل (3.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.71) بانحراف معياري (0.41)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور المملكة العربية السعودية في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب، حيث تأتي العبارة رقم (13) والتي تنص على (إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار لتعزيز أواصر الأخوة الإنسانية و تعزيز ثقافة السلام، واحترام الاختلاف والتنوع، والمحافظة على الوحدة الوطنية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.48)، يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على (أنشئت وزارة التعليم لإدارة للأمن الفكري لحفظ الناشئة من الجسسين وأعدت مشروع رعاية الفكر وتعزيز السلوك للمتمتعين إلى المؤسسات التربوية) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.47)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (8) والتي تنص على (فتح باب التوبة والعفو الملكي لمن يسلم نفسه من أبرز سياسات الإصلاح والمناصحة) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.54)،

وبالمرتبة الحادية عشر تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (استخدمت المملكة العربية السعودية الكراسي البحث لإطلاق سياسة الحوار مع الحضارات والثقافات الأخرى) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.54) وتأتي هذه العبارة في مرتبة متأخرة حيث تشير إلى وجود معوقات تعوق قيام الكراسي البحثية بدورها في تعزيز الأمن الفكري حيث جاءت المعوقات بدرجة عالية و أن درجة إسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهذا ما أشارت له دراسة الهويش (2020)، يليها العبارة رقم (7) والتي تنص على (أطلقت وزارة الدفاع مركز الحرب الفكرية يهدف إلى بث رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغات عدة هي الإنجليزية والفرنسية والعربية إلى كشف الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.58)، وبالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة تأتي العبارة رقم (11) والتي تنص على (يعتمد مركز (اعتدال) على أساسيات برمجية مبتكرة لرصد وتصنيف وتحليل أي محتوى متطرف في غضون 6 ثوانٍ فقط من ظهوره على شبكة الإنترنت) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.59)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حمدي (2020) ودراسة السلمي (2017) والتي توصلت إلى أن المملكة العربية السعودية قد قامت باستراتيجيات كبيرة لمحاربة الإرهاب، من ذلك استراتيجية وتر،

توصيات الدراسة:

المراجع:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1-إنشاء جهة عليا توثق جهود المملكة ودورها المحوري والعظيم في مكافحة التطرف بكافة أشكاله.
- 2-حرص الأسر على متابعة أبنائها والتعامل السريع مع أي مؤشر من مؤشرات التطرف قد يظهر على أحد الأبناء؛ بما يُساهم في تقديم حلول سريعة لمشكلة التطرف.
- 3-توعية الأسر حول أهمية الحوار مع الأبناء، ودوره الهام في التغلب على أسباب التطرف داخل الأسرة السعودية.
- 4-حرص الوالدين على اتباع الأساليب التربوية الصحيحة التي تعزز الوسطية وتحد من الطرف داخل الأسرة السعودية.

5-اهتمام المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني على تقديم الأنشطة التي تُساهم في استغلال المواهب لدى الشباب بما يُساهم بصورة فاعلة في الحد من ظاهرة التطرف داخل المجتمع السعودي.

6-التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام بمخاطر الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، واستغلال بعض الجهات والمنظمات لها لنشر ظاهرة التطرف لدى الشباب.

7-حرص مؤسسات الدولة على تعزيز سلوكيات المواطنة لدى الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، بما يُساهم في الحد من سلوكيات التطرف بين الشباب بالمملكة العربية السعودية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

- 1-إجراء دراسة تتناول مؤشرات التطرف لدى الشباب ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها بالتطبيق على مناطق أخرى.
- 2-إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه المؤسسات الوطنية لمواجهة ظاهرة التطرف لدى الشباب بالمملكة العربية السعودية.
- 3-إجراء دراسة تتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التطرف لدى الشباب في المملكة العربية السعودية.

أولاً- المراجع العربية

ابن منظور، محمد مكرم. (1995). لسان العرب. دار بيروت للطباعة والنشر. لبنان.

الغامدي، ندى صالح سعيد. (2022). دور الخدمة الاجتماعية في المدرسة لمواجهة الفكر المتطرف: دراسة ميدانية مطبقة المرشدين الطلابيين من الذكور العاملين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية. كلية الآداب. جامعة الملك سعود.

توقه، صلاح فضل. (2018) التطرف: نظرة هادئة. الوعي الإسلامي. العدد (644). 36-38.

التويجري، عبد العزيز بن عثمان. (2009). التطرف: دلالة المصطلح والانتباس في المفهوم. مجلة المنبر. العدد (10). 227-235.

الجهيني، أحمد ومصطفى، محمد. (2005). الإسلام والآخر. (الطبعة الأولى). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الحري، عبد الله بن مزعل. (2019). الجهود التربوية لمركز محمد بن نايف للمناصرة والرعاية في مواجهة التطرف الفكري: رؤية مقترحة. المجلة التربوية. كلية التربية بجامعة سوهاج. العدد (58). 342-398.

حسن، نادي محمود. (د ت). التطرف الفكري أسباب ومظاهر سبل مواجهتها دراسة من منظور الكتاب والسنة. أبحاث وقائع المؤتمر العام السابع والعشرون. المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية. وزارة الأوقاف المصرية

حمدي، محمد بن حسن مشهور. (2020). استراتيجيات المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وأثرها على حياة المواطن. المجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسسوط. العدد (74). 11-52.

الخياط، عالية محمد. (2015). أثر منهج الاعتدال في إصلاح الفئة الضالة على وجهات نظر طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (61). 221-265.

الدهمش، خالد بن محمد عبد الله. (2019). جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من

من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر. مجلة العلوم الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (65). الجزء (3). 419-510.

الطريف، غادة عبد الرحمن. (2014). جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب السعودي. مجلة البحوث الأمنية. المجلد (23). العدد (57). 13-377.

العجلان، عبد الله بن عبد العزيز. (2015). الإرهاب المعلوماتي. المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

علي، أسماء فتحي السيد. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. المحلة التربوية. العدد (54). 154.

فايد، محمد عبد الله. (2018). فقه المراجعات الفكرية ودوره في ترشيد العمل الدعوي. حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا. جامعة الأزهر. كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا. العدد (10). 345-486.

الكيلاوي، عبد الله. (2004). الإرهاب والعنف والتطرف في ضوء القرآن والسنة. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. 10-38.

مركز الإصلاح والتأهيل. (2023). تقرير. أسترجع بتاريخ 2023/6/1 من الموقع: <https://www.moi.gov.sa>

مركز الحرب الفكرية منصة لمواجهة التطرف. (2021). مركز القرار للدراسات الإعلامية السعودية.

مركز الحرب الفكرية. (د ت). الريادة العالمية في محاربة أفكار التطرف والإرهاب. تقرير منهج الوسطية والاعتدال في الإسلام. إدارة الإعلام والاتصال.

المرواني، نايف محمد عايد. (2011). تجربة المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب. الفكر الشرطي. مركز بحوث الشرطة. المجلد (20). العدد (76). 65-98.

المطيري، سماح بن زايد. (2019). تصور إستراتيجي لمواجهة ظاهرة التطرف في المملكة العربية السعودية. جمعية

خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. المجلد (1). العدد (107). 252-274.

الزهراني. عبد الله أحمد. (2013). دور مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري، الزهراني. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. العدد (152). 771-799.

الزهراني، سعيد بن عائض. (2004). من جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. 144-164.

السلمي، عبد الله بن حضيض. (2019). تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز دور الجامعات في مواجهة الانحراف والتطرف لدى الشباب: معالجة تحليلية في ضوء تجربة المملكة العربية السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية. المجلد (62). العدد (2). 118-174.

السلمي، عبد المحسن بن حضا. (2011). منهجية المناصحة في التربية الإسلامية في معالجة الانحراف الفكري: لجان المناصحة أئمة. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدعوة وأصول الدين. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز. (2016). دور الأسرة في التعامل مع الانحراف الفكري لدى الأبناء بالتعاون مع برنامجي المناصحة والرعاية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. العدد (55). 212-222.

السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز. (2017). تجربة مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية. مركز البحوث المالية والمصرفية. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. مجلة الدراسات المالية والمصرفية. المجلد (25). العدد (2). ص 34-45.

السيد، حنان سعيد. (2018). الشباب وعوامل التطرف دراسة في الآليات النفسية والتطرف وكيفية التفكير الإرهابي كإستراتيجيات المواجهة. القاهرة (جامعة عين شمس). مركز القرشي. مركز الرشد النفسي

الشهراني، فهد بن مطر. (2022). اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب: دراسة تحليلية على عينة

Al Dahmaah , Khalid bin Mohammed Abdullah. (2019).juhood al Mamlkat al Arabiyat al Saudiyat fi al tasaddi lil irhab al fikri min khilal muassasatuha al tarbaviyyat fi zau al ielam al jadeed . Shabkat al twasul al iejtimaee. Majallat Kulliyat al tarbiyat bil mansoor.a.volume (1). issue no. (107).252- 274.

Al Gamed, Nada Saleh Saeed. (2022). doar al khidmaht al ijtimaiyyat fi al madrašt limuwajhat al fikr al mutatarrif .dirasat maidaniyyat mutabbaqat al murshiden

Al Harbi, Abdullah bin Mazaal (2019). Al johood al tarbaviyyat li centre Mohammad bin Naif lilmunasahat w al riaayat fi muwajhat al tatarruf al fikri , ruoyat muqtarihat . al Majallah al tarbaviyya. Kulliyat al tarbiyah Sohaj University. issue no (58).342-398.

Al Howaish, Yousuf bin Mohammed bin Ibrahim. (2020). daur al karasi al bahsiyat fi taziz al amn al fikri. majallat Umm al Qura University lil uloom al tarbaviyyat w annfsiyyat. volume (13). issue no (3). 169-217.

Al Hulail , Abdulaziz bin Ab Rahman. (2013). lamhatun anil Istratejiyyat al fikriyyat al Saudiyat fi muwajhat al irhab,al amn w al hayat . Nife Arab University for security science. volume (33). issue no (379). 72-73

Al Hulail, Abdulaziz bin Ab Rahman. (2016). musharat al tatarruf lida al shbab dirasat maidaniyyat iqtesadiyat w ijtimaiyyat w nafsiiyyat w fikriyyaht .dalail centre.lil edition.

Al Johany, Ahmed w Mustafa, Mohammad. (2005). Al Islam w al aakhar (first edition).Cairo:al haiyyah al misriyyah al aamah lil kitab .

Al Kelani, Abdullah. (2004). al irhab w al unaf w al tatarruf fi zoue Al Quran w al Sunnaht. al sijil al ilmi li mutamar mauqif al Islam min al irhab.Imam Mohammad bin Saud Islamic University.10- 38.

الثقافة والتنمية. العدد (136). 80-128.

المعداوي، وليد سمير فيهم. (2020). إستراتيجية مواجهة التطرف والفكر التكفيري: دراسة في ضوء التجربة المصرية والإماراتية. المجلة العربية للفقهاء والقضاء. العدد (55). 141-236.

معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال. (2012). كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي يختتم فعاليات برنامج بناء الشخصية المعتدلة. جامعة الملك عبد العزيز.

الهلليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن. (2013). لحة عن الاستراتيجيات الفكرية السعودية في مواجهة الإرهاب، الأمن والحياة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المجلد (33). العدد (379). 72-73

الهلليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن. (2016). مؤشرات التطرف لدى الشباب دراسة ميدانية اقتصادية واجتماعية ونفسية وفكرية. مركز دلائل. (الطبعة الثانية).

الهويش، يوسف بن محمد بن إبراهيم. (2020). دور الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (13). العدد (3). 169-217.

وزارة التعليم. (2023). تقرير. استرجع بتاريخ: 2023/6/1 من الموقع: (moe.gov.sa).

وزارة الداخلية. (2015). تقرير. استرجع بتاريخ 2023/04/03 من الموقع (al-jazirah.com).

وكالة الأنباء السعودية واس. (2018). تحويل مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال إلى معهد بجامعة الملك عبد العزيز. بتاريخ 25 صفر 1440هـ.

وكالة الأنباء السعودية. (2009). كرسي الأمير نايف للأمن الفكري يواصل مسيرته نحو بناء إستراتيجية وطنية للأمن الفكري. الرياض. الموافق 15 أغسطس.

Arabic references:

Al Ajlan, Abdullah bin Abdulaziz. (2015). al irhab al malumati . al mutamar al dawli al awwal limukafhat al jraimi al malumatiyyat.Imam Mohammad bin Saud Islamic University.

- shbab : muwaljat tahliliyyat fi zoue tajribat al Mamlkat al Arabiyat al Saudiya. Majallat al khidmat al ijtimaiyyat. volume (62). issue no (2). 118-174.
- Al Sulami, Fatima bint Aaidh bin Fauwwaz. (2016). daur al usrah fi al taamul ma al inhraf al fikri lada al abnaa bi al taaun ma barnamaje al munashat w al riyayat. al muassasat al Arabiyat lil istisharat al ilmiyyat w tanmiyat al mawarid al bashriyyat. issue no (55).212-222.
- Al Sulami, Fatima bint Aaidh bin Fauwwaz. (2017). tajribatu centre Mohammad bin Naif lil munasha w al riyayat.center for financial & banking research.Al arbiyya academi for finance & economics. Majallat al dirasat al maliyya w al masrafiyya. volume (25). issue no (2).p.n 34- 45
- al tullabin min al zukor al aamlen fi mdaris al marhla al sanwia bi muhafizat jiddah. M.A thesis not printed.qism al dirasat al ijtimaiyya. Kulliyat al aadab. Malik soud University.
- Al Turaif, Gadah Ab Rahman. (2014). juhood al Mamlkat fi al takhfif min tatarruf al shbabe Al Saudi. Majallat al buhoos al amaniyyah.volume (23). issue (57). 13-377.
- Al Tuwaijri , Abdulaziz bin Usman .(2009). al tatarruf :dilalt al mustlthe w al iltibas fi al mafhoom. Majallat al membr. issue no (10).227-235
- Al Zahrani. Abdullah Ahmed. (2013). dour muassasat al talim al aali bil Mamlkat al Arabiyat al Saudiya fi muwajhat mazahir al tatarruf al fikri, al Zahrani . Majallat Kulliyat al tarbiya Al Azhar University. issue no (152).771-799.
- Al Zahrani. Saeed bin Aaidh. (2004). min juhood al Mamlkat al Arabiyat al Saudiyat fi mukafhat al irhab . al sijil al ilmi li mutamar mauqif al Islam min al irhab . University of Mohammad bin Saud al islamiyya .144-164.
- Ali, Asma Fathi al Sayyed. (2018) daur al madsat al sanawiat fi taziz al amni al fikri lda tul-
- Al Khiyyat , Aaliyat Mohammad. (2015). Asar manhaj al aetdal fi islah al fiyt al zallat ala wijhat nazare tullab w talibat Malik Abdulaziz University Jeddah. rabitat al tarbavieen al Arab . dirasat arbiyat w ilm al nafs . issue no (61). 221-265.
- Al Madawi,Waleed Sameer Faheem. (2020). Istratijiyyat muwajhat al tatarruf w al fikr al takferi. dirasat fi zoue al tajribat al misriyyat w al imaratiyyat . al majallat al Arabiyat lil fiqh e w al qadha . issue no (55). 141-236.
- Al Marwani .Naif bin Aaid. (2011). tajribatu al Mamlkat al Arabiyat al Saudiyat fi mukafhat al irhab. al fikar al shurtee. centre buhoos al shurta . volume (20). issue no (76).65- 98.
- Al Mutairi, Samah bin Zayed (2019). tasawwar Istratijie li muwajaht zahirat al tatarruf fi al Mamlkat al Arabiyat al Saudiyat.jameiat al saqafat w al tanmiyat. issue no (136). 80- 128.
- Al Sayyed,Hanan Saeed.(2018) al shbab w awamil al tatarruf dirasht fi al aaliyat al nafiyyat w al tatarruf w kaifiyat al tafkeer al irhabi ka Istratijiyyat al muwajha. Cairo (University Ain Shams). centre al qurashi . centre al rashad al nafsi.
- Al Shahrani, Fahad bin Matar. (2022). ittjahat bina al waee al fikri fi muwajhat al tatarruf w al irhab: dirasat tahliliyyat ala aiynati min al tagridat al mansurah fi hisab centre al harb al fikriyyat Twitter. Majallat al uloom al shraiyat Imam Mohammad bin Saud Islamic University. issue no (65). Part (3). 419- 510.
- Al Sulami, Abdul Mohsin bin Hadhadh. (2011). manhajiyyat al munashat fi al tarbiyat al islamiyyat fi muwaljat al inhraf al fikri .lijan al munashat modal .magazine P.H.D not published. Kulliyat al dawah w usool al deen. Islamic University in Madinah munawwarh.
- Al Sulami, Abdullah al Hadidh. (2019). tsawwurn muqtarahun min Manzoor al khidmat al ijtimaiyyat li tazeez doar al jamiat fi muwajhat al inhraf w al tatarruf lda al

- Ministry of interior. (2015). taqreer. retrieved by date 03/04/2023 from the site (al- jazirah. com).
- The official Saudi press agency (was). (2009). Kursi al ameer Naif lil amn al fikri uwasil maseratuhu nahw bina Istratejiyat watniyyat lil amn al fikri. Riyadh. al mwafiq 15 August.
- The official Saudi press agency (was). (2018). tahvel centre ameer Khalid al Faisal lil ietedal ila mahad Malik Abdulaziz University. date 25 safr 1440 ah.
- Toqah,Slah Fazal .(2018)al tatarruf :nzarah hadiya. al wace al islami issue no (644). 36-38
- ثانياً- المراجع الإنجليزية
- Bourdieu, Pierre. (1984). La jeunesse n'est qu'un mot, in questions de, sociologie Paris, Ed Minuit.
- labiha : dirast maidaniyyat bi muhafizat al manofeyyah. al Majallat al tarbaviyya. issue no (54). 154
- center al harb al fikriyyat minassahat li muwajhat al tatarruf.center al qar li drasat al ielamiyyat al Saudiya.
- Centre al harb al fikriyyah. (without date).al riya-dat al almiyat fi maharabat afkar al tatar-ruf w al irhab. taqreeru manhaj al wasa-tiyyat w al ietedal fi al islam. Media and communication department.
- Correction and rehabilitation centre. (2023). taqreer. Retrieved by date1/6/2023 from the site: <http://www.moi.gov.sa>
- Fayed, Mohammad Abdullah. (2018). Fiqh al murajat al fikriyyat w dauruhi fi tarshid al amal al dawi. Houliyat Kulliyat Usool al deen w al dawat al islamiyyat be Tan-ta Azhar University. Kulliyat Usool e al deen w al dawat al islamiyyat bi Tanta. issue no (10). 345-486.
- Hamdi, Mohammad bin Hasan Mashoor. (2020). Istratejiyat al mamlkat Al Arabiyat Al Sau-diya fi mukafhat al irhab w asaruha ala hayat al muwatin .al Majallat al ilmiyyaht li kulliyat al aadad Assiut University. issue no (74). 11-52
- Hasan Nadi Mahmud. (without date). al tatarruf al fikri asbabun w muzaharat suboli mu-wajahatiha dirast min Manzoor al kitab w al sunnht. abhas waqaiu al mutamar year 27. Al majlis al aala li shuon al islamiyya. Ministry of Awqaf of Egypt.
- Ibn Manzoor, Mohammad Mukarram. (1995). Lisan Al Arab. Dar Beirut for printing & publishing. Lebanon
- Mahad al amir Khalid al Faisal lil ietedal. (2012). Kursi al ameer Khalid al Faisal li taseel manhaj al iatedal al Saudi yakhtatim faali-yat barnamj bina al shkhsiyat al mutadilat. Malik Abdulaziz University.
- Ministry of education. (2023). taqreer retrieved by date 1/6/2023 from the site: (moe.gov. sa).



جامعة حائل
University of Ha'il



Journal of Human Sciences
At Ha'il University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Sixth year, Issue 20
Volume 1, December 2023